

# المجلس 2 من شرح) فضل الإسلام | برنامج أساس العلم 8341 (عرعر) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس والصلاة والسلام على من ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى اله وصحبه البررة الأكياس. أما بعد هذا المجلس الثاني لشرح الكتاب الأول من برنامج أساس العلم في سنته السابعة - [00:00:00](#)

وثلاثين وأربعمائة ألف وثمان وثلاثين وأربعمائة ألف. بمدينة التاسعة مدينة عرعر هو كتاب فضل الإسلام. لمام الدعوة الإصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب أبي بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين ألف. فقد انتهى بنا البيان إلى قوله رحمه الله - [00:00:40](#)

باب ما جاء أن البدعة أشد من الكبائر. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف يا أيها المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين. قال المصنف - [00:01:10](#)

رحمه الله تعالى باب ما جاء أن البدعة أشد من الكبائر. مقصود الترجمة تعظيم شر البدعة. تعظيم شر البدعة. وبيان خطرها أه وانها أشد ضررا وأعظم خطرا من الكبائر. وانها أشد ضررا - [00:01:30](#)

أعظم خطرا من الكبائر. والبدعة هي في الشرع ما أحدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد. ما أحدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد. ما أحدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد والكبائر جمع كبيرة. والكبيرة شرعا ما نهى عنه - [00:02:00](#)

على وجه التعظيم ما نهى عنه على وجه التعظيم. فهو منهي عنه جاء معظما بما يدل على تعظيمه فهو منهي عنه جاء معظما بما يدل على تعظيمه كلعن فاعله أو نفي الإيمان عنه أو تحريم الجنة عليه أو نحو هذا. وأشار إلى هذا المعنى شيخ شيوخ - [00:02:30](#)

محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله في تفسير سورة النجم من أضواء البيان. فيندرج في هذا المعنى الكفر والشرك والبدعة فما دونها. فكل هذه هي في الشرع كبائر ثم خص باصطلاح أهل العلم اسم الكبيرة بما نهى عنه على وجه التعظيم في - [00:03:00](#)

بما دون الشرك والكفر والبدع. ما نهى عنه على وجه التعظيم فيما دون الكفر والشرك والبدعة فصارت الكبيرة لها معنيان أحدهما معنى شرعي والآخر معنى اصطلاحى فاما المعنى الشرعي فهو ما نهى عنه على وجه التعظيم. فيدخل فيها الكفر والشرك والبدعة - [00:03:30](#)

افتسمى كبائر والآخر معنى اصطلاحى. وهو ما نهى عنه على وجه التعظيم دون الكفر والشرك والبدعة. فلا تعد هذه اصطلاحا من الكبائر. والمراد باسم الكبائر في الترجمة هو المعنى الاصطلاحى. والمراد باسم الكبائر في الترجمة المعنى الاصطلاحى - [00:04:00](#)  
أي ما جاء أن البدعة شرعا أشد من الكبائر التي نهى عنها على وجه التعظيم دون الكفر والشرك والبدعة. وعظمت الكبيرة حتى صارت عظم البدعة حتى صارت أعظم من الكبيرة بأمرين. أحدهما بالنظر إلى الفعل - [00:04:30](#)

أنه استدراك على الشريعة ونسبة لها إلى النقص. أنه استدراك على ونسبة لها إلى النقص. وهذا المعنى لا يوجد في الكبيرة. فإن فعل فيه استدراك على الشريعة. وانها نقصت هذا حتى جعل منها. ولا يوجد هذا المعنى في الكبيرة - [00:05:00](#)

الآخر بالنظر إلى الفاعل. وهو أن فاعل البدعة يجعلها ديناً ويتقرب بها إلى الله أن فاعل البدعة يجعلها ديناً ويتقرب بها إلى الله. وأما فاعل الكبيرة فلا يوجد فيه هذا فإن شارب الخمر أو أكل الربا ونحوهما من أهل الكبائر لا يجعلون هذا - [00:05:30](#)

دينا يتقربون به الى الله سبحانه وتعالى. بخلاف اهل البدع. وفهم هذا المعنى يبين لك جملا اشكلت في عقائد جماعة من المنسويين الى انهم قد يذكرون شيئا من الكبائر ويجعلونه بدعة. لا لذاته وانما لانه يوجد في طوائف المنتسبين - [00:06:00](#) الى التصوف من يجعل شيئا من الكبائر عبادة يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى ان يقول القائل منهم وسماع الغناء بدعة. فهو لا يريد انه في نفسه بدعة. هو في نفسه محرم - [00:06:30](#) لكن يوجد في طوائف من المتصوفة من يجعل من العبادات التي يتقرب بها الى الله عز وجل هو التقرب اليه بسماع الغنى وعقل هذا المعنى يفسر لك هذه المواضع المشكلة فالاصل ان الكبيرة في نفسها - [00:06:50](#) ليست عند اهلها عبادة يتقرب بها لكن وجد في جماعة من المنتسبين الى التصوف وغيره من اهل الحقائق من يتقرب الى الله باشيء هي من الكبائر لكنه اراد بها معنى التعبد واما الكبيرة من حيث هي فان - [00:07:10](#) تفارق البدعة في كونها لا يتقرب بها الى الله. واما البدعة فيتقرب بها عند اهلها الى الله. فلاجل هذين الامرين صارت البدع اعظم من الكبائر. وهذا جماع الدالة التي ذكرها المصنف رحمه الله - [00:07:30](#) فان هذه الدالة هي وغيرها ترجع الى تعظيم البدعة وانها اشد من الكبائر لاجل هذين الامرين بالنظر الى الفعل بنسبة الشريعة الى النقص ودعوى اكمالها تارة وبالنظر الى الفاعل وانه يتقرب - [00:07:50](#) الى الله بهذه البدع ولا يتقرب اهل الكبائر بكبائرهم الى الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله قال المصنف رحمه الله تعالى في قول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية وقوله تعالى فمن اظلم ممن افترى - [00:08:10](#) وعلى الله كذبا ليضل الناس بغير علم. وقوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة. الاية. وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج اينما لقيتموهم فاقتلوهم لان لقيتهم لاقتلهم قتل عادة. وفيه - [00:08:30](#) ايضا انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء الجور ما صلوا. وعن جرير ان رجلا تصدق بصدقة ثم الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده - [00:08:50](#) من غير ان ينقص من اجورهم شيء. ومن سن في ومن سن في الاسلام سنة جاهلية كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده الى يوم القيامة من غير ان ينقص من اوزاره شيء. رواه مسلم. وله مثله من حديث ابي هريرة رضي - [00:09:10](#) عنه ونفله من دعا الى هداية ثم قال ومن دعا الى ضلالة ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. الاية - [00:09:30](#) ودلالته على مقصود الترجمة في كون الله لا يغفر الشرك. في كون الله لا يغفر الشرك وانه يغفر ما دونه. والبدعة والكبيرة دون الشرك لكن الخوف على صاحب البدعة الا يغفر له اعظم - [00:09:50](#) من صاحب الكبيرة لكن الخوف على صاحب البدعة الا يغفر له اشد من الخوف على صاحب كبيرة الا يغفر له لماذا؟ نعم. احسنت لمشابهة البدعة الشرك في كونها متعبدا بها لمشابهة البدعة الشرك في كونها - [00:10:20](#) متعبدا بها فان صاحب البدعة يتقرب بها الى الله كما ان صاحب الشرك يتقرب بشركه فاحرى الا يغفر له كما لم يغفر لصاحب الشرك. فالخوف عليه اعظم من صاحب الكبيرة في - [00:10:50](#) لا يغفر له فصارت البدعة اشد من الكبائر لان الخوف على صاحبها في اذن مغفرة ذنبه اعظم لان الخوف على فاعليها في عدم مغفرة ذنبه اعظم. والدليل الثاني قوله تعالى فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا الاية ودلالته على مقصود الترجمة - [00:11:10](#) في كون البدعة افتراء على الله في كون البدعة افتراء على الله بخلاف لان صاحب البدعة يجعلها دينا يتقرب به الى الله لان صاحب البدعة يجعلها دينا يتقرب الى الله فهو ينسبها الى دين الله. ولا يوجد هذا في الكبيرة. فالبدعة اشد من الكبيرة - [00:11:40](#) والدليل الثالث قوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الاية ودلالته على مقصود الترجمة ان الكافر المضل يحمل يوم القيامة وزره كاملا ووزر من اتبعه. ان الكافر المضل يحمل يوم القيامة وزره كامل - [00:12:10](#) اذا ووزر من اتبعه. وصاحب البدعة احرى بان يلحق به. وصاحب البدعة احرى بان يلحق به فيكون ممن يحمل وزره كاملا ووزر من

اتبعه ماذا احرى ان يلحق به؟ لماذا صاحب البدعة؟ احرى بان يلحق بصاحب الكفر المضل - 00:12:40

يعني اه سليمان. شابهت فيما يعني في جعلها ديننا لان صاحب البدعة يجعل تلك القرية عبادة يتعبد بها الى الله لان صاحب البدعة يجعل تلك القرية عبادة تعبدوا بها الى الله وعظم اظلال الكافر بغير علم لانه يجعل دينه قرابة الى الله - 00:13:10

فان المشركين يشركون بالله يطلبون الزلفى عنده بزعمه. فاولى ان يكون صاحب البدعة حاملا وزره ووزر من اتبعه يوم القيامة. ولا يوجد هذا المعنى في صاحب الكبيرة. فالبدعة اشد من - 00:13:50

الكبائر. والدليل الرابع حديث انه صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج اينما لقيتموهم فاقتلوهم متفق عليه من حديث علي رضي الله عنه. ودلالته على مقصود الترجمة في امره صلى الله عليه وسلم المشدد - 00:14:10

في امره صلى الله عليه وسلم المشدد وتعميمه المؤكد على قتال الخوارج استعظاما لبدعتهم. على قتال الخوارج استعظاما لبدعتهم وتحذيرا من شرهم ولم يأتي مثل هذا في اصحاب الكبائر. ولم يأتي مثل هذا في اصحاب الكبائر. فالبدعة - 00:14:30

اشد من الكبيرة بل بدعة اشد من الكبيرة. فالحث الوارد من النبي صلى الله عليه وسلم على قتال الخوارج في كثيرة لم يأت مثله ابدا في شيء من الكبائر مهما عظمت مما يدل على ان البدعة اشد من الكبائر فان النبي - 00:15:00

صلى الله عليه وسلم عظم قتال الخوارج وامر به واكد عليه لعظم شر بدعتهم والدليل الخامس حديث لئن لقيتهم لاقتلنهم قتل عاد. لان لقيتهم لاقتلنهم قتل عاد. متفق عليه ايضا من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. ودلالته على مقصود الترجمة في خبره

صلى الله عليه - 00:15:20

وسلم عن عزمه الاكيد وحرصه الشديد على قتل الخوارج في خبره صلى الله عليه وسلم عن ازمه الاكيد وحرصه الشديد على قتل الخوارج وهم اهل بدعة. ولم يأتي مثل هذا في اصحاب الكبائر ولم - 00:15:50

مثل هذا في اصحاب الكبائر. مما يدل على ان الكبيرة مما يدل على ان البدعة اشد من الكبيرة مما يدل على ان البدعة اشد من الكبيرة. لذلك اذا قارنت احاديث الخوارج بقوله صلى الله عليه وسلم - 00:16:10

لقد هممت ان امر رجلا فيصلي بالناس ثم اخالف الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم هذا اخبر عنه انه ايش؟ هم انه هم ولم يفعله صلى الله عليه وسلم. واما الخوارج وهم اهل بدعة فاكدوا - 00:16:30

على قتالهم وقال لاقتلنهم قتلى ايش؟ عادل شو المراد بقتل عاد؟ يعني استئصال قتل تأصال وقطع لشجرتهم بالكلية والدليل السادس حديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجو انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء الجور. رواه مسلم من حديث

ام سلمة رضي الله عنه - 00:16:50

والجور هو الظلم. وهو كبيرة من الكبائر. والجور هو الظلم وهو كبيرة من الكبائر ودلالته على مقصود الترجمة في نهيه صلى الله عليه وسلم عن قتل الامراء الظلمة وهم من اهل الكبائر. مع امره صلى الله عليه وسلم بقتال من خرج عليه. مع امره صلى الله عليه وسلم بقتال من خرج عليه - 00:17:20

عليه وسلم بقتال من خرج عليهم وهذا يدل على ان الكبيرة على ان البدعة اشد من الكبائر وسبق المصنف الى استنباط هذا الوجه من الحديث المذكور ابن تيمية الحفيد في منهاج السنة النبوية - 00:17:50

ابن تيمية الحفيد في منهاج السنة النبوية. فبين ان حديث ام سلمة رضي الله عنها وما في معناه في النهي عن قتل من هو متصف بالكبيرة. مع الامر بقتال من خرج عليه. لانهم من اهل البدع. يعني من عمد الى - 00:18:10

ولي امر انعقدت له الولاية وهو ظالم مسرف في الناس. فان هذا الخارج يؤمر بقتاله وينهى عن قتال ذلك الامير الظالم لان الامير الظالم متصف بكبيرة واما هذا عن جماعة المسلمين المنازع لولي الامر فهو صاحب بدعة. فالبدعة اشد من الكبيرة. ولذلك -

00:18:30

من قواعد الشرع التسليم له. فان الناس اذا حكموا عقولهم اخرجت لهم شياطين الانس و الجن افانينا من الباطل ووجوها من الشر. لكن اذا حكموا الشريعة اعطوا كل شيء مرتبته. وهذا معنى ما تقدم - 00:19:00

في درس الفجر ان العبد يرقب في ترتيب احكام الشريعة من الحسنات والسيئات داع الهدى لا داعي الهوى وداعي الهوى يأخذ

بالإنسان في كل واد واما داعي الهدى فهو يضع الامور في نصابها كالذي ذكرناه من امره صلى الله عليه وسلم - [00:19:20](#)

بقتال الخارجين على ائمة الجور مع نهيه صلى الله عليه وسلم عن قتال اولئك الائمة. والدليل السابع حديث جرير ابن عبد الله رضي الله عنه ان رجلا تصدق بصدقة الحديث رواه مسلم. وليس لفظه - [00:19:40](#)

عنده ومن سن في الاسلام سنة جاهلية وانما لفظه ومن سن في الاسلام سنة سيئة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ومن سن في الاسلام سنة سيئة فالسنة - [00:20:00](#)

السيئة هي البدعة فالسنة السيئة هي البدعة لانها تنسب الى الاسلام وليست منه لانها تنسب الى الاسلام وليست منه. ويبلغ جرم البدعة. ان اليها يحمل وزره ووزر من اتبعه الى يوم القيامة. يحمل وزره ووزر من اتبعه الى يوم القيامة - [00:20:20](#)

واما فاعل الكبيرة الداعي اليها فانه يحمل وزره ويحمل من وزر من اتبعه. ولا يحمله كاملا. فالبدعة اشد من الكبيرة البدعة اشد من الكبيرة لان متبع صاحب البدعة يكون وزره كاملا على الداعي اليها - [00:20:50](#)

واما الكبيرة فانه لا يكون عليه الوزر كاملا. لكن يكون عليه وزر نفسه كاملا ومن وزر من اتبع وهذا من دقائق افادات المصنف رحمه الله في استنباط هذا المعنى من الحديث من ان صاحب البدعة - [00:21:20](#)

اذا دعا اليها فاتبع فعلية وزره كاملا ووزر من اتبعه. واما صاحب الكبيرة فهو اذا دعا اليها يكون عليه وزره كاملا ومن وزر من اتبعه. واضح الفرق بينهما؟ طيب ما الدليل على هذا؟ ما الدليل على التفريق بينهما فيما يحمل من الوزر - [00:21:40](#)

نعم. احسنت دليل اية وحديث فاما الاية فقوله تعالى ومن يشفع شفاعا سيئة يكن له كفل منها يعني نصيب منها الذي يشفع شفاعا سيئة لا يكون عليه وزر من اتبعه كاملا وانما يكون عليه - [00:22:00](#)

وزر منها يعني قدر من ذلك الوزر. وفي الاستدلال بهذه الاية منازعة لكن الاصلح من ذلك والحديث وهو حديث ابن مسعود رضي الله عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كيف لو منها يعني انه لا تقتل نفس من نفوس الا كان على ابن ادم الاول كفل منها. ما من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كيف لو منها يعني انه لا تقتل نفس من نفوس بني ادم الا وعلى ابن ادم الاول كفل منها - [00:22:50](#)

انه سن القتل فالذي قتل اخاه من ابناء ادم يكون كل قتل بغير حق عليه منه وزر. فليس عليه الوزر كاملا وانما عليه من وزر من اتبعه في قتل احد من الخلق بغير حق فصارت البدعة اعظم من الكبيرة لاجل هذا المعنى وهو ان صاحب البدعة - [00:23:10](#)

تلحقه اوزار من اتبعه كاملا. واما صاحب الكبيرة يلحقه شيء من اوزارهم. وهو وزر اظلالهم ودعوتهم الى ذلك الشر. والدليل التام حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولفظه من دعا الى هدى ثم قال - [00:23:40](#)

ومن دعا الى ضلالة. رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة. في قوله صلى الله عليه وسلم ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل من مثل اثم من اتبعه. لا - [00:24:00](#)

ذلك من اثمهم شيئا وهو مطابق لما تقدم في حديث جرير ابن عبد الله رضي الله عنه. نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء ان الله احتجرت التوبة عن صاحب البدعة - [00:24:20](#)

مقصود الترجمة هو كسابقته. في بيان قبح البدعة وكسابقته في بيان قبح البدعة وشناعتها لكن من جهة اخرى وهي شؤم البدعة على صاحبها لكن من جهة اخرى وهي شؤم البدعة على صاحبها. وسوء - [00:24:40](#)

عاقبته معها وسوء عاقبته معها. وهو انه قد احتجرت عنه التوبة. قد احتجرت عنه التوبة اي منع منها. ومعنى منع التوبة من صاحب البدعة انه ولا يوفق اليها ومعنى منع التوبة من صاحب البدعة انه لا يوفق اليها لا انها لا تقبل منه اذا - [00:25:10](#)

كتاب لا انها لا تقبل منه اذا تاب. فان الكافر وهو اشد حالا من صاحب البدعة اذا تاب تاب الله علي فما يقع في الاحاديث والاثار وكلام اهل البدع وكلام اهل العلم من منع اهل البدع من التوبة واحتجاز - [00:25:40](#)

عنهم المقصود عدم توفيقهم اليها. انهم لا يوفقون اليها. فهذه سنة الله الجارية فيهم لماذا؟ لماذا هذه سنة جارية في اهل البدع؟ ما الجواب السلام عليكم هنا ما يفيدوناش نعم لان هؤلاء يجعلون ما هم عليه ديننا يتدينون به فتشربه قلوبهم فلتتمكن البدعة من قلوبهم

دينا لا ينزع احدهم عنه بخلاف صاحب الكبيرة صاحب الكبيرة يعرف انه مذب وان هذا حرام وعند نفور منها لكنه يواقعها اتباعا لهواه وموافقة لاهل زمانه او مكانه. واما صاحب البدعة فقلبه - 00:26:40

اجذب البدعة واحبها وعظمها لانه يرى انها دين يتدين به لله سبحانه وتعالى وهذا يورث اهل البدع الثبات عليها حتى لا يوفق احدهم الى التوبة الى الله سبحانه وتعالى فتقل فيهم التوبة اليه ويكثر فيهم الوصول الى حال الكفر عياذا بالله. نعم - 00:27:00  
قال المصنف رحمه الله تعالى هذا مروى من حديث انس رضي الله عنه ومن مراسيد الحسن وذكر ابن وضاح عن ايوب قال كان عندنا رجل يرى رأيا فتركه فاتيت محمد ابن سيرين فقلت اشعرت ان فلانا ترك رأيه؟ قال انظر الى ماذا يتحول - 00:27:30  
ان اخر الحديث اشد عليهم من اوله يمرقون من الاسلام ثم لا يعودون اليه. وسئل احمد بن حنبل رحمه الله تعالى عن معنى ذلك فقال لا يوفق للتوبة. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة - 00:27:50

ثلاثة ادلة فالدليل الاول حديث انس رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله حجب التوبة عن صاحب كل بدعة. ان الله حجب التوبة عن صاحب كل بدعة - 00:28:10

رواه اسحاق ابن في مسنده والطبراني في المعجم الاوسط ولا يصح اسناده ويروى الحديث بلفظ حجرا وحجب وحجز. ويروى الحديث بلفظ حجرا دابا وحجز ومثل هذه الالفاظ يقال انها ايش؟ حجب وحجر وحجب - 00:28:30  
قال انها ايش؟ ايش؟ متقاربة المعنى ولا يقال مترادفة متقاربة المعنى لان العرب لا تغير حرفا عن حرف الا وفيه من المعنى ما ليس في الاخر. فحجب عند التحقيق ليست كحجرة - 00:29:00

وحجر عند التحقيق ليست كحجرة لكنها متقاربة في المعنى فهي ترجع الى ذات واحدة لكن دلالتها على تلك الذات متفاوتة وهذه قاعدة في العربية في العربية قليل او معدوم وهو اقوى. لكن فقه اللغة هو - 00:29:20  
الذي دونه خراط القتاد في التفريق بين الالفاظ. ما هو الفرق في المعنى بين حجب وحجر وحجز او غيره لا تغير حرف عن حرف لو في المعنى ما ليس في ذلك. قال تعالى ان يمسسكم قرح ان يمسسكم قرح - 00:29:40  
القرح غير الجرح. الجرح جيم والقرح ايش؟ قاف. والجيم ليست تلقاه فالفق اقوى فيكون القرح في المعنى اشد فهو اشد واعظم ايلاما من الجرح وهكذا قل في كل كلمة وهذا باب واسع من فقه العربية وله اثر في فهم الشرع ولا يتم للعبد فهم الشريعة الا -

00:30:00

لفهم حقائق اللغة لان الشريعة عربية حققه الشاطبي من كتاب الموافقات واطال في بيانه. ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة فانه مطابق لما ترجم به المصلي. ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة - 00:30:30  
انه مطابق لما ترجم به المصنف. والدليل الثاني حديث الحسن البصري مرسل. بلفظ ابي الله لصاحب بدعة بتوبة. ابي الله بصاحب بدعة بتوبة. رواه ابن وضاح في البدع والنهي عنها وهو ضعيف لارساله. والمرسل ما اضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه -

00:30:50

ما اضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم والتابعي هو من بعد الصحابي. فيكون اسناده ضعيفا لاجل ارساله ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة ايضا فانه مطابق لما ترجم به المصنف من - 00:31:20  
بالتوبة عن صاحب البدعة باباء الله سبحانه وتعالى توبته اي بمنعها ورفضها الدليل الثالث حديث يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من - 00:31:40

رمية وهو في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ثم لا يعودون وهذه الزيادة عند البخاري وحده قال ثم لا يعودون اليه وهذه الزيادة عند البخاري وحده - 00:32:00

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم لا يعودون اليه. ودلالة على مقصود الترجمة بقوله ثم لا اليه اي لا يرجعون اليه بالتوبة من بدعه. اي لا يرجعون اليه بالتوبة من بدعهم - 00:32:20



والقصة التي ساقها المصنف رواها ابن وضاح في البدع والنهي عنها واسنادها صحيح. والقصة التي ذكرها المصنف رواها ابن وضاح في البدع واسنادها صحيح. والحديث فيها مرسل والحديث فيها مرسل لانه - [00:32:40](#)

وعن ابن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم وابن سيرين تابعي. طيب لماذا المصنف ترك الحديث في الصحيحين وجاب به في هذه القصة والحجة في الباب هذا الحديث يمرقون من الاسلام الذي ذكره ابن سيرين لكن - [00:33:00](#)

المصنف ما اورده من الصحيحين فقال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الجابر لا ترك رواية الصحيحين وجاء بهذه القصة التي فيها الحديث مرسل لماذا انا تعبت يعني قريب شوي. ها؟ لم - [00:33:20](#)

الرأي يعني بس اعتدل في جلستك جزاك الله خير سم لما في القصة من تحقيق معنى الحديث. واختار المصنف سياق هذه القصة. دون ايراد لفظ الصحيحين لما في هذه القصة من تحقيق معنى الحديث. لانه ذكر فيها رجل كان على بدعة ثم تحول الى شيء - [00:33:50](#)

فذكر له ابن سيرين الحديث وقال انتظر الى ماذا يتحول اليه بانه ينتقل من بدعة الى بدعة احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى يا اهل الكتاب لم تحابون - [00:34:20](#)

في إبراهيم الى قوله وما كان من المشركين. مقصود الترجمة بيان ان مآل البدعة رغبة صاحبها عن الاسلام. بيان ان مآل البدعة رغبة صاحبها عن الاسلام فان البدعة اذا استقرت في قلب صاحبها واشربها عظم - [00:34:40](#)

في نفسه حتى ينحاز عن اهل الاسلام شيئاً فشيئاً فربما بلغ به انحيازه ان تخرج من دين الاسلام الى غيره. فمن اثار البدعة النفسية ما يسمى بالعزلة الانفرادية فهو يبدأ يرى انه على شيء ليس عليه الناس فينحاز عنهم يعتزلهم ثم يعظم هذا الاعتزال - [00:35:10](#)

حتى يرى ان الناس على غير الحق فربما خرج عليهم بالسيف وقتله ثم ربما عظم هذا الانحياز حتى يقع في الكفر ويختار لنفسه ديناً غير هذا الدين فهو يرى ان هذا الدين الذي عليه الناس هو دين باطل - [00:35:40](#)

فيتحول الى غير دين الاسلام ولذلك ذكر ابن تيمية الحفيد ان الردة عن الاسلام هي في اهل بدع اكثر من غيره ان الردة عن الاسلام هي في اهل البدع اكثر من غيرها. وهذا معنى - [00:36:00](#)

ما جاء عن بعضهم انه كان يقول البدعة شرك الاشراك. البدعة شرك الاشراك. والشرك هو حباله الصاعد فالحبال التي ينصبها الصائد لقنص الطير او غيره تسمى شرف فالبدعة مثلها شرك ينصبه الشيطان - [00:36:20](#)

حتى اذا علقت قلوبهم بالبدع جرهم من هذه البدع الى ترك دين الاسلام بالكلية. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله تعالى وقوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه - [00:36:40](#)

ايتين وفيه حديث الخوارج وقد تقدم. وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال ان ال ابي فلان باولياء انما اوليائي المتقون. وفيه ايضا عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:00](#)

ما ذكر له ان بعض الصحابة قال اما انا فلا اكل اللحم وقال الاخر اما انا فاقوم ولا انام وقال الاخر اما فلا اتزوج النساء. وقال الاخر اما انا فاصوم الدهر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكني انام - [00:37:20](#)

واقوم واصوم وافطر واتزوج النساء واكل اللحم. فمن رغب عن سنتي فليس مني. فتأمل اذا ما كان بعض افاضل الصحابة لما ارادوا التبتل للعبادة قال فيه هذا الكلام الغليظ وسمى فعله رغوبا عن السنة - [00:37:40](#)

فما ظنك بغير هذا من البدع؟ وما ظنك بغير الصحابة؟ ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود ترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تحابون في طيب الاية ودلالته على مقصود الترجمة ان اليهود والنصارى لما - [00:38:00](#)

فرقوا واختلفوا رغبوا عن ملة ابيهم ابراهيم. ان اليهود والنصارى لما تفرقوا واختلفوا رغبوا عن ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ومثل هذا يكون في اهل البدع. انهم اذا فرقوا واختلفوا فانه تؤول بهم الحال الى ترك دين ابيهم - [00:38:30](#)

عليه الصلاة والسلام بالخروج من دين التوحيد الى دين المشركين. والدليل الثاني قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:39:00](#)

الا من سفه نفسه فمن خرج عن الملة الابراهيمية اصابه سفه في دينه. فمن خرج عن الملة الابراهيمية اصابه سفه في دينه. فمستقل ومستكثر ومن اعظم السفه في الدين الوقوع في البدع. 00:39:20 ومن اعظم السفه في الدين الوقوع في البدع - والسفه يتزايد بصاحبه. والسفه يتزايد بصاحبه. وربما عظمت رغبته عن الملة ابراهيمية واشتد سفره في البدعة حتى يترك دين التوحيد الى دين المشركين. والدليل الدليل الثالث حديث الخوارج المتقدم وهو حديث يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية يعني مما يرمى من - 00:39:50

الصيف وهو متفق عليه من حديث ابي سعيد الخدري ودلالته على مقصود الترجمة في مروق الخوارج من الاسلام ودلالته على مقصود الترجمة في ذكر مروقهم من الاسلام وانهم لا يعودون اليه. واختلف في مروق الخوارج من الاسلام على قولين - 00:40:20 واختلف في مروق الخوارج من الاسلام على قولين احدهما انه مروق من الاسلام بالردة عن انه مروق من الاسلام بالردة عنه. والآخر انه مروق عن الاسلام بالخروج من السنة الى البدعة انه مروق عن الاسلام بالخروج من السنة عن البدعة - 00:40:50 فيكونون قد خرجوا عن الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فيكونون قد خرجوا عن الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. والفرق بين القولين ان الخوارج على القول الاول يكونون - 00:41:20

كفاراً واما على القول الثاني فيكونون قوما فاسقا من اشد اهل البدع فيكونون قوما فاسقا من اهلي البدع واصحهما القول الثاني للاجماع على عدم كفرهم واصحهما القول الثاني للاجماع على عدم كفرهم. نقله الخطابي وابن تيمية الحفيد في منهاج السنة النبوية. نقله - 00:41:40

الخطاب وابن تيمية الحفيد في منهاج السنة النبوية. وكونهم مبتدعة غير ثاني لا يهون بدعتهم لانه يكفي من شرهم اختلاف اهل العلم في كفره. يكفي في شره اختلاف اهل العلم في كفرهم. وهؤلاء اخرى - 00:42:10 بان تخرجهم بدعتهم الى الكفر اخرى بان تخرجهم بدعتهم الى الكفر. فان بدعتهم اذا تعاظمت في نفوسهم ربما اوقعتهم في الكفر وهذا واقع في الخوارج قديما وحديثا يكون اصل طريقتهم - 00:42:40

انها ليست كفرا لكن لشدة علوقها في القلب ربما اوقعتهم في الكفر. يعني مثل احدهم يناظر مرة في بعض المسائل التي تتعلق بالتحريم والتحرير فاعترض عليه بان النبي صلى الله عليه وسلم وقع منه تحريم ما احل الله - 00:43:00 ولم يكفر وذلك في قوله تعالى يا ايها النبي ايش؟ لما تحرم ما احل الله لك؟ تبتغي مرضات ازواجك الاية فهذا دليل عليه فحمله سوء مذهبه وبشاعة قوله ان زعم - 00:43:30

ضال ان الكفر وقع من النبي صلى الله عليه وسلم. ثم تاب فتاب الله عليه. هذا وقع في الكفر لانه نسب النبي صلى الله عليه وسلم من القبور ما الذي اوقعه هو في الكفر بدعته؟ الهوى الخارج لما تمكن في قلبه اوقعه في هذا فهم من اشد - 00:43:50 الناس وقوعا في الكفر وان كان اصل مذهبهم ليس كفرا. والدليل الرابع حديث انه صلى الله عليه وسلم قال ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء. الحديث وهو مركب من حديثين - 00:44:10

احدهما حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء انما ولي الله وصالح المؤمنين - 00:44:30 متفق عليه والآخر حديث معاذ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اولى الناس المتقون من كانوا وحيث كانوا. ان اولى الناس بي المتقون حيث كانوا ومن كانوا. رواه احمد واسناده - 00:44:50

فركب من هذين الحديثين هذا اللفظ وجرى ذكره في كلام جماعة من اهل العلم وهو يندرج في جملة الرواية بالمعنى. ودلالته على مقصود الترجمة ان - 00:45:10

ان من احدث في الاسلام ولو كان من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم فقد برئ منه الرسول صلى الله عليه وسلم ان من احدث في الاسلام ولو كان من قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم فقد برئ منه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:45:30 واعظم الاحداث البدع واعظم الاحداث في الدين البدع فمن احدث بدعة من البدع فقد برئ منه الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذه

البراءة. تجعل اهل ايداع ينحازون كما تقدم عن المسلمين حتى يتبرأوا من المسلمين ثم يتبرأون من دين المسلمين ويتحولون الى غيرهم - [00:45:50](#)

وهذا واقع في اهل البدع قديما وحديثا. انهم ينحازون نفسيا اولا ثم ينحازون عن الخلق بترك بلادهم الى غيرها. ثم ينحازون عن دين الناس. واعتبر هذا في حال الخوارج الاولين - [00:46:20](#)

الذين انحازوا عن دين المسلمين اولا في الكوفة وجعلوا لهم ترتيبا دينيا على خلاف ما عليه الصحابة كابن مسعود وابي موسى رضي الله عنهما ثم انحازوا عن بلاد المسلمين الكوفة فخرجوا منها الى حوروراء. وتوطنوها ثم انحازوا عن - [00:46:40](#)  
دين المسلمين وخرجوا عليهم بقتالهم ثم وقع من وقع فيهم في الكفر ولذلك دراسات المعاصرة التي تسمى بدراسات نفسية او الاجتماعية ونحوها. حقائقها موجودة في دلائل الشرع واحوال الناس قديما ولكن استنباطها نشأ باعتبار افتراق العلوم وامتياز افرادها بعضها عن بعض ومن اراد - [00:47:00](#)

ان يمهر فيها فانه يحتاج الى ان يكون له نظر ثاقب في الشرع وفي احوال الخلق وهو يفهم بها حال الناس في كل زمان ومكان فان التاريخ كدورة الماء في الطبيعة يعيد نفسه كما يقال. وطالب العلم ينبغي ان - [00:47:30](#)

نلاحظ هذا اشد الملاحظة حتى ينتفع من علمه. فالعلم في القرآن والسنة هو جاء لاصلاح القلوب والنفوس. ومن القلوب والنفوس فهم حقائقها كما جاء في الشرع وكما وقع في الناس. فانت اذا اعتبرت قوله صلى الله عليه وسلم في الخوارج يمرقون من - [00:47:50](#)  
الاسلام ثم درسته دراسة تاريخية ونفسية وتربوية تهياً لك معالجة هذه الاحوال التي تتجدد في الناس ان الانسان يعالج هذه الحال التي تجددت في الناس بما عولجت به قديما فان الدواء - [00:48:10](#)

يبقى دواء كما ان الداء يبقى داء. الدواء يبقى دواء. الزكمة مرض قديم ولا حديث الزكام قديم ولا حديث؟ زكام يعني لو لي ما كان عندهم زكام كان عندهم سكان قديم ولهم ادوية - [00:48:30](#)

بها ففيه دوا والان هناك ادوية فكذلك هذه العلل الدينية ونحوها هي امراض موجودة في الناس والدواء القديم الذي كان هو دواء نافع ايضا ينتفع به ولذلك ادرس مناظرة اه ابن عباس رضي الله - [00:48:50](#)

عن الخوارج وتأمل ما فيها من وسائل الاقناع. التي يحتاجها الناس الان. ابن عباس كما في الصحيح لما خرج الى الخوارج وكانوا خمسة الاف خرج لهم وهو يلبس حلة من اعظم الحلل يعني زين لهم ملبسه الخوارج - [00:49:10](#)

وش طبيعتهم؟ عندهم نفور من الحياة الدنيا. من زينة الحياة الدنيا والمباحة. فلما رأوه انكر منه هذا فالجهم بان هذا من زينة الله التي اباحها فهو استدرجهم استدرجهم الى المناظرة وظهر ضعفهم - [00:49:30](#)

في ان هذا حلال كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. فهذه تخلخل مبادئهم وافكارهم في قبول قول بعض لانه هذا العالم جاءهم على حال واستنكروها فقمعهم بدليل الشرع فيحصل عندهم ارتباك خلخلة الى اخر - [00:49:50](#)

الوجوه التي في هذه المناظرة من من النوع فالمقصود طالب العلم يعرف ان العلم الذي هو عنده هو اعظم زاد لاصلاح حال الناس سواء ديني او السياسي او الاجتماعي او الثقافي او غيره لكن الشأن في حسن فهم الدين ان تفهم الدين فهما صحيحا وان -

[00:50:10](#)

توظفه كما يقال في اصلاح الناس. فكل شيء يحتاج الى اصلاح يصرف له من الاصلاح بالمقدار الشرعي ما يكون اصلاح له. والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال - [00:50:30](#)

الحديث متفق عليه عليه بالفاظ متقاربة. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه انما من رغب عن سنتي فليس مني. من رغب عن سنتي فليس مني. اي من ترك طريقتي فليس من - [00:50:50](#)

اني والرغبة عن السنة نوعان. والرغبة عن السنة نوعان. احدهما الرغبة عنها لا غيرها. الرغبة عنها الى غيرها. مع اعتقاد ان ما رغب اليه مثل او اكمل مع اعتقادي انما رغب اليه مثلها او اكمل. وهذا كفر - [00:51:10](#)

مخرج من الملة هذا كفر مخرج من الملة. والآخر الرغبة عنها الى غيرها مع عدم اعتقاد ذلك الرغبة عنها الى غيرها مع عدم اعتقاد



ذلك. فهو يرى ان السنة المرضية ليس مثلها شيء - 00:51:40

فضلا عن ان يكون شيء اكمل منها. فحين اذ لا يخرج من دين الاسلام ولكنه على امر خطير برغبته عن السنة. فمن رغب عما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم تتعاضم به رغبته - 00:52:00

حتى يخرج من الاسلام فالخوف عليه شديد ولهذا اورده المصنف في هذا الباب للاعلام بان البدعة قد تعظم في قلب صاحبها حتى تحمله على الرغبة عن دين الاسلام الى غيره من اديان المشركين - 00:52:20

نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى فاقم وجهك للدين فطرة الله التي فطر الناس عليها. الاية.

مقصود الترجمة الامر بالاستقامة قامتي على الاسلام الامر من استقامة على الاسلام. والثبات عليه. وانه - 00:52:40

دين الفطرة وانه دين الفطرة. والتحذير من البدع. والتحذير من البدع لانها تنافي الاسلام وتناقض الفطرة. لانها تنافي الاسلام وتناقض الفطرة. نعم قال المصنف رحمه الله وقوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب الاية وقوله تعالى ثم - 00:53:10

اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. الاية. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي منهم ابي ابراهيم و خليل ربي. ثم قرأ ان اولى الناس - 00:53:40

ابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين. رواه الترمذي. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء. رواه مسلم. وله عنه ايضا قال - 00:54:00

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وله ما عن ابن

مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرضكم على الحوض - 00:54:20

فعلنا الي رجال من امتي حتى اذا اهويت لاناوي لهم اخت لجودوني. فاقول اي ربي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك.

ولهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت - 00:54:40

وانا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوان اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد ان قالوا فكيف

تعرف من لم يأت بعد من امتك؟ قال ارايتم لو ان رجلا له خيل غر - 00:55:00

محجلة بين ظهرائي خيل دهن بهم. الا يعرف خيله؟ قالوا بلى. قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرضهم على الحوض الا

ليزادن رجال يوم القيامة عن حوضي كما يزداد البعير الضالين - 00:55:20

قال اناذهم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك. فاقول سحقا سحقا وللبخاري بينما انا قائم الى زمرة حتى اذا عرفتهم وعرفوني خرج

رجل بيني وبينهم فقال هلم فقلت والى اين؟ قال الى النار والله الى النار والله قلت ما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم

القهر - 00:55:40

ثم اذا زمرة فذكر مثله قال فلا فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم ولهما في حديث ابن عباس فاقول كما قال العبد الصالح وكنت

عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية ولهما - 00:56:10

مرفوعا ما من مولود يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. كما تنتج بهيمة بهيمة جمعاء هل هل تحسون فيها

من جدعاء؟ حتى تكونوا انتم تجدعونها ثم قرأ ابو هريرة - 00:56:30

رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية. متفق عليه. وعن حذيفة رضي الله عنه قال وكان الناس يسألون رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن الخير وانا اسأله عن الشر مخافة ان يدركني. فقلت يا رسول - 00:56:50

انا كنا في انا كنا في جاهلية وشر ف جاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فقلت وهل بعد هذا الشأن من خير؟

قال نعم وفيه دخل. قلت وما دخله؟ قال قوم يستنون بغير سنتي - 00:57:10

ويهدتون بغير هدي تعرف منهم وتنكر. قلت فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فتنة عمياء ودعاء على ابواب جهنم من اجابهم اليه

قذفوه فيها. قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال قوم من - 00:57:30

ويتكلمون بالسنتنا. قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركت ذلك؟ قال تلزم جماعة وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال

فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل - 00:57:50

شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك اخرجنا. زاد مسلم ثم ماذا؟ قال ثم يخرج الدجال معه نهر فمن وقع في ناره وجب اجره وحط عنه وزره. ومن وقع ومن وقع في نهره وجب وزره - 00:58:10

تحط اجره قلت ثم ماذا قال هي قيام الساعة؟ وقال ابو العالية تعلم الاسلام فاذا تعلمتم فلا ترغبوا عنه وعليكم بالصراط المستقيم وعليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام. ولا تنحرفوا عن الصراط - 00:58:30

مالا ولا يميننا وعليكم بسنة نبيكم واياكم وهذه الاهواء. تأمل كلام ابي العالية هذا ما اجله واعرف زمانه الذي يحذر فيه من الاهواء التي من اتباعها فقد رغب عن الاسلام. وتفسير الاسلام - 00:58:50

سنة وخوفه على اعلام التابعين وعلمائهم من الخروج عن الاسلام والسنة يتبين لك معنى قوله تعالى اذ قال له ربه اسلم وقوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب. وقوله تعالى ومن يرغب - 00:59:10

عن ملة ابراهيم الا من سمع نفسه واشباه هذه الاصول الكبار التي هي اصل الاصول والناس في غفلة وبمعرفة هذا يتبين لك معنى الاحاديث في هذا الباب وامثالها. واما الانسان الذي - 00:59:30

يقرأها واشباهها وهو امن مطمئن انها لا تناله ويظنها في ناس كانوا فبانوا امنا الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال خض لنا رسول الله - 00:59:50

صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه. وقرأ وان هذا صراطي مستقيما - 01:00:10

فاتبعوا ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. رواه الامام احمد والنسائي ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة عشر دليلا. فالدليل الاول قوله تعالى فاقموا للدين حنيفا. ودلالته على مقصود الترجمة في امر الله سبحانه وتعالى - 01:00:30

باقامة العبد نفسه في امر الله سبحانه وتعالى العبد باقامة نفسه على دين الحنيف المشتملة للاقبال على الله المشتملة على الاقبال على الله ومن اقبل على الله استقام على دينه وترك البدع. ومن اقبل على الله استقام على - 01:01:00

دينه وترك البدع لانها ليست من دين الله عز وجل. والدليل الثاني قوله تعالى بها ابراهيم بنيه ويعقوب الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في وصية ابراهيم اما ويعقوب عليهما الصلاة والسلام ابنائهما. بلزوم الدين المصطفى - 01:01:30

كما قال ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. وحقيقة لزوم الدين المصطفى هي استقامة العبد على دين الاسلام والبراءة من البدع وحقيقة لزوم الدين المصطفى استقامة العبد على دين الاسلام والبراءة من البدع. فانها ليست من - 01:02:00

مما اصطفاه الله سبحانه وتعالى لنا. والدليل الثالث قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا ان اتبع ملة ابراهيم - 01:02:30

حنيفة. فالحنيفية كما تقدم تشتمل على الاقبال على الله. فالحنيفية كما تقدم تشتمل على الاقبال على الله وحقيقته الاستقامة على دينه والبراءة من البدع. فالبدع ليست من دين الحنيفية والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:02:50

ان لكل نبي ولاة من النبيين. الحديث رواه الترمذي ولا يصح. ودلالته على مقصود ترجمة في موالة نبينا صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه الصلاة والسلام في موالة نبيه صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فهو ومن امن به اولى الناس بابراهيم. فهو - 01:03:20

ومن امن به اولى الناس بابراهيم. وهذا اصل متقرر في الكتاب والسنة واعظم مشاهد موالة ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو لزوم الحنيفية واعظم مشاهد موالة ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو لزوم دين الحنيفية بالاستقامة على الاسلام والبراءة من - 01:03:50

البدع والدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غريبا. الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام في خبره صلى الله عليه - 01:04:20

وسلم عن غربة الاسلام وانها تكون في اخره كما كانت في اوله. وانها تكون في اخره كما تكون في اوله وصدق هذه الغربة يكون بالاستقامة على دين الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:04:40](#)

وصدق هذه الغربة يكون بالاستقامة على دين النبي صلى الله عليه وسلم. والبراءة من البدع. والبراءة من البدع والدليل السادس حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر - [01:05:00](#) الى اجسامكم. الاحاديث اجسادكم. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة. في كون القلب والعمل هما محل نظر الله من العبد في كون القلب والعمل هما محل نظر لاهي من العبد فهما احق بالعناية واولى بالرعاية فها احق بالعناية واولى بالرعاية - [01:05:20](#)

واعظم ما يكون في رعايتهما والعناية بهما الاستقامة على الاسلام والبراءة من البدع واعظم ما يكون من رعايتهما والعناية بهما الاستقامة على الاسلام والبراءة من البدع والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض - [01:05:50](#)

الحديث متفق عليه. ومعنى انا فرطكم اي سابقكم ومتقدمون. ومعنى انا فرطكم سابقكم ومتقدمكم. ومعنى اختلجوا دوني اي قطعوا مني ومنعوا عني ومعنى اختلجوا دوني اي اقتطعوا مني ومنعوا عني. ودلالته على - [01:06:20](#) مقصودي الترجمة في بيان سوء عاقبة الاحداث والميل عن الصراط المستقيم في بيان سوء عاقبة الاحداث والميل عن الصراط المستقيم في بيان سوء عاقبة الاحداث والميل عن الصراط المستقيم. انها تؤول بصاحبها الى براءة في الرسول صلى الله عليه وسلم منه انها تؤول بصاحبها الى براءة الرسول صلى الله عليه وسلم منه - [01:06:50](#)

ومنعه من الورود على الحوض ومنعه من الورود على الحوض. والدليل الثامن حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت انا قد رأينا اخواننا الحديث متفق عليه - [01:07:20](#) ايضا واللفظ لمسلم ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في فضيلة استقامة على الاسلام في فضيلة الاستقامة على الاسلام. وان صاحبها يحرز بها اخوة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وان صاحبها يحرز بها اخوة سيد المرسلين. وصدق حظ - [01:07:40](#)

من الاخوة على قدر حظه من الاستقامة. وصدق حظه من الاخوة على قدر صدق حظه من الاستقامة فالمسلمون الذين لم يروا النبي صلى الله عليه وسلم وامنوا به واتبعوه هم اخوانه - [01:08:10](#) لكن الاخ الصادق هو المتبع الصادق. لكن الاخ الصادق هو المتبع الصادق. فمن لزم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وبرئ من البدع فهو بالمقام الاعلى من اخوته صلى الله عليه وسلم. والآخر - [01:08:30](#)

سوء عاقبة الاحداث بالمنع من الحوض. سوء عاقبة الاحداث بالمنع من وفيها وفيه زيادة برائته صلى الله عليه وسلم من المبدلين بدعائه عليه في قوله سحقا سحقا اي دعاء عليهم بالسحق وهو الهلاك والبوار. والدليل التاسع - [01:08:50](#) الحديث بينما انا قائم فاذا زمرة. الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه في سوء عاقبة الاحداث للبدع انها تمنع صاحبها الورود على حوض النبي صلى الله عليه وسلم وقوله في الحديث فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل نعم - [01:09:20](#) اي لا يخلص منهم الا قليل. اي لا يخلص منهم الا قليل. فالنعم هي الابل. وهملها هو مرسل منها الذي لا حافظ له وهملها هو المرسل منها الذي لا حافظ له. وهمل الابل قليل لان - [01:09:50](#)

من اكرم اموال العرب قديما وحديثا فمن نال شيئا منها اعتنى بحفظه فالذي يذهب مرسلا ويعد هملها هو قليل جدا من الابل. فكذلك الناجي الوارد على النبي صلى الله عليه وسلم حوضه هم قليل في - [01:10:10](#) في الناس والدليل العاشر حديث ابن عباس رضي الله عنهما وفيه فاقول كما قال العبد الصالح الحديث متفق عليه ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة في براءته صلى الله عليه وسلم من المحدثين - [01:10:30](#) من المبدلين في براءته صلى الله عليه وسلم من المحدثين المبدلين. ومنعهم الورود على حوضه ومنعهم الورود على حوضه كما في

تمام الحديث في الصحيح. والدليل الحادي عشر حديث ابي هريرة رضي الله عنه ما من مولود الا يولد على الفطرة. الحديث متفق عليه ايضا. ودلالته على - [01:10:50](#)

مقصدي الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم ان الناس يولدون على الفطرة في خبره صلى الله عليه وسلم لما ان الناس يولدون على الفطرة وهي موافقة دين الله. وهي موافقة دين الله - [01:11:20](#)

والبدع عدول عن الفطرة وتغيير له. والبدع عدول عن الفطرة وتغيير لها فالمتلطف بالبدع خارج عن الفطرة التي فطر الله الناس عليه. المتلطف بالبدع خارج عن التي فطر الله الناس عليها. والدليل الثاني عشر حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كان الناس يسألون - [01:11:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير الحديث متفق عليه وزيادة المذكورة بعده عزاها المصنف الى مسلم وكأنه يريد اصلها لا لفظها وكأنه يريد اصلها لا لفظها فهذا اللفظ هو عند ابي داود وفي صحته نظر. اما اصل الحديث فهو عند مسلم. وهذا من طرائق بعض اهل - [01:12:10](#)

اهل العلم انهم يعزون الحديث الى كتاب يريدون اصله لا لفظة. فيحمل على هذا كما قال العراقي والاصل يعني البيهقي ومن عزي. يعني ان من اهل العلم من يعزو حديثا الى كتاب لا تجده بلفظه. وانما اراد هو ان - [01:12:40](#)

ان اصل الحديث عند البخاري او عند مسلم ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيقع بعده من الاحداث والتبديل تحذيرا منه. ذكره صلى الله عليه وسلم - [01:13:00](#)

ما سيقع بعده من الاحداث والتبديل تحذيرا منه وتنفيرا عنه. والآخر صلى الله عليه وسلم بالاستقامة على الاسلام. وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة على الاسلام بلزوم جماعة المسلمين وامامهم. بلزوم جماعة المسلمين وامامهم. فان لم - [01:13:20](#)

تكن لهم جماعة ولا امام فالعبد مأمور بان يعتزل تلك الفرق كلها. فان لم يكن لهم جماعة ولا فالعبد مأمور بان يعتزل تلك الفرار كلها. اي ان يجتنبها ولا يختلط بشيء منها - [01:13:50](#)

والدليل الثالث عشر حديث ابي العالية الرياحي رحمه الله احد التابعين انه قال تعلموا الاسلام رواه عبدالرزاق في المصنف واسناده صحيح. وزاد في اخره. واياكم هذه الاهواء التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء. وزاد في اخيه واياكم وهذه الاهواء التي - [01:14:10](#)

لتلقي بين الناس العداوة والبغضاء. ودلالته على مقصود الترجمة في امره رحمه الله بتعلم الاسلام في امره رحمه الله بتعلم الاسلام. وعدم الرغبة عنه وعدم الرغبة عنه والاستقامة على السنة. وتحذيره من - [01:14:40](#)

عنه يمينا او شمالا وتحذيره من الانحراف عنه يمينا او شمالا. ثم ختم هذا القول النافع منه ببيان شر الاهواء كما قال في الزيادة التي ذكرنا واياكم وهذه الاهواء التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء. فمن اثار تفرق الناس - [01:15:10](#)

بعضهم بعضا وبغض بعضهم بعضا انتشار الاهواء فيهم. وهذا ظاهر ولا سيما في البلاد المستقيمة على السنة والجماعة. اذا حدثت فيها الاهواء تعصبت كل احد لهوى من هذه فيصير بعضهم يبغض بعضا. ويعادي بعضهم بعضا. فيتفرقون ويضعفون. ولذلك - [01:15:40](#)

انتشار الاهواء من اعظم اسباب الفرقة والبغضاء. كما ان وأد الاهواء وقمعها من اعظم اسباب محبة والوئام بين الناس. فالناس اذا التئمو على السنة والجماعة ولم تدخلهم الاهواء تكون المحبة منشورة بينه واذا ظهرت بينهم الاهواء وصار لكل احد هوى يتبعه وشيخ يعظمه - [01:16:10](#)

ويعادي عليه فانه يقع بينهم العداوة والبغضاء. والدليل الرابع عشر حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا الحديث رواه احمد والنسائي - [01:16:40](#)

الكبرى واسناده صحيح. وقد صححه الحاكم وابن القيم وغيرهما. ودلالته على مقصود الترجمة في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم والتحذير من السبل والتحذير من السبل التي تخرج عنه يمينا او شمالا - [01:17:00](#)

فهذه السبل الخارجة عن الاسلام نهينا عنها اشد النهي وحذرنا منها ابلغ التحذير. واخبرنا بان انه على كل سبيل منها شيطان. يدعو اليه. وهذه الشياطين تكون تارة. شياطين جني وتكون تارة شياطين انسية تجد على السبيل من يدعو الى هذا الشر شيطان انسي وتارة - [01:17:30](#)

شيطان جن. مثلا الخروج عن جماعة المسلمين تجد شياطين انس تجد شياطين جن يدعون الناس اليه فالشياطين الانس لا يخفى على الانسان ما يراه منه ممن يظلف جماعة المسلمين يرمي الشبهات على الناس فيها ويفرق بينهم ويجرؤهم على البغضاء والعداوة - [01:18:00](#)

ذلك بانواع من الباطل. وتجد ايضا شياطين جنية. تدعو الى ذلك. مثل ايش شياطين انسية الان تشوفها في هالقنوات وفي وسائل التواصل الاجتماعي وفي غيرها. شياطين جنية مثل المنامات والاحلام وهذا من اعظم اودية الشر في الازمنة المتأخرة تجد الشياطين تتسلل الى الناس - [01:18:30](#)

وتزين لهم اشياء من الشر. ويظنون انها على خير. يظن ان هذا هو على خير فيأخذ بهذا السبيل ويورده الى الشر. فتجده يرى مناما يتلبس فيه الشيطان في حلم من الاحلام - [01:19:00](#)  
اما الحلم من الشيطان ويرى هذا الانسان انه كان في غرفة ومعه ناس ثم غار خرج الى غرفة الثانية وجاءه نور. فيقع هذا في قلبه انه ما دام في المملكة العربية السعودية فهو في غرفة - [01:19:20](#)

فمظلمة وان النور خارجها وان النور في ارض الجهاد ويزين له الشيطان ارض الجهاد بحسب ما يقع في في هواه هو هذا كثير تجد من الناس من وقع في الشر بسبب هذه المنامات والاحلام. وتارة يكون بالوسوسة في نفسه وتارة تكون - [01:19:40](#)  
يعني يسمع صوتا وهذا فيه ابن ابي الدنيا كتابا يسمع هاتفا من شياطين الجن يهتف به وهذا في الناس من قرأ احوال الناس قديما وحديثا يجد انواعا من الشياطين الجنية التي تتسلط عليه. واكثر ما وقع هذا في - [01:20:00](#)  
متأخرين في المنامات والاحلام و اشار الى هذا الشيخ حمود التويجري رحمه الله في اخر كتابه في الرؤيا ذكر تسلط الشيطان على الناس في المنامات والاحلام في الازمنة المتأخرة. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله باب - [01:20:20](#)  
ما جاء في غربة الاسلام وفضل الغرباء. مقصود الترجمة بيان وقوع غربة الاسلام بيان وقوع غربة الاسلام. وفضل الغرباء. مقصود الترجمة بيان وقوع لغربة الاسلام وفضل الغرباء. وتكون غربة الاسلام بقلّة العاملين به. وانفرادهم عن غيره - [01:20:40](#)  
وتكون غربة الاسلام بقلّة العاملين به وانفرادهم عن غيره. وغربة اهل الاسلام نوعان وغربة اهل الاسلام نوعان. احدهما الغربة القدرية. الغربة القدرية وهي للمسلمين كلهم في الكافرين. وهي للمسلمين كلهم في الكافرين. اي ان المسلمين بالنسبة الى الكافرين -

[01:21:10](#)

انهم غرباء والآخر الغربة الشرعية. الغربة الشرعية وهي غربة المسلم المتبع هدي الرسول صلى الله عليه وسلم بين المسلمين. غربة المسلم المتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين. فتجده غريبا فيهم. لانه متبع - [01:21:40](#)  
الهدي النبوي وهم على غيره. والغربة الشرعية هي المذكورة في الايات والاحاديث النبوي والغربة الشرعية هي المذكورة في الايات والاحاديث النبوية. فما جاء من الفضائل المأثورة والمحاسن الجميلة لاهل الغربة فالمقصود بهم المسلمون المتبعون هدي النبي صلى الله عليه - [01:22:10](#)

المقصود بهم المسلمون المتبعون هدي النبي صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله وقول الله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم ولو بقية ينهون عن الفساد - [01:22:40](#)  
الاية وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء رواه مسلم. ورواه الامام احمد من حديث ابن مسعود وفيه قيل ومن الغرباء؟ قال - [01:23:00](#)

من القبائل وفي رواية الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس. ورواه الامام احمد من حديث سعد ابن ابي وقاص وفيه فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس. وللترمذي من حديث كثير ابن عبد الله عن ابيه عن جده - [01:23:20](#)



طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي. وعن ابي امية قال سألت ابا ثعلبة فقلت فقلت يا ابا ثعلبة كيف تقول في هذه الآية؟ يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم - [01:23:40](#)

من ظل اذا اهتديتم الآية. قال اما والله لقد سألت بها لقد سألت عنها خبيراً. سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيتم شحاً مطاعاً وهوى متبعاً ودنياً - [01:24:00](#)

وترى واعجاب كل ذي برأيه فعليك بنفسك ودع عنك العوام فان من ورائكم ايام الصبر فيهن على دينه كالقابض على الجمر. للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلاً يعملون مثل عملكم. قلنا - [01:24:20](#)

منا او منهم؟ قال بل منكم رواه ابو داود والترمذي. وروى ابن وضاح معناه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ولفظه ان من بعدكم اياماً الصابر فيها المتمسك بمثل ما انتم عليه اليوم. له اجر خمسين منكم - [01:24:40](#)

ثم قال انبأنا محمد موسى عید قال انبأنا اسد قال اخبرنا سفيان ابن عيينة عن اسلم البصري عن سعيد اخي الحسن يرفعه قال انكم اليوم على بينة من من ربكم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله - [01:25:00](#)

ولم تظهر فيكم السكرتان. سكرة الجهل وسكرة حب العيش. وستحولون عن ذلك. فالتمسك يومئذ بالكتاب والسنة له اجر خمسين. قيل منهم؟ قال بل منكم. وله باسناده عن المعافرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء الذين يتمسكون بكتاب الله حين يتركون - [01:25:20](#)

ويعملون بالسنة حين تطفئ. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة تسعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية عن الفساد الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا قليلاً ممن انجينا منه - [01:25:50](#)

في قوله الا قليلاً ممن انجينا منهم. فالناجي قليل يكون غريباً بالنسبة الى الكثير. فالناجي قليل والقليل يكون غريباً بالنسبة الى الكثير فمن فضل الغرباء انهم قليل الناجون. فمن فضل الغرباء انهم - [01:26:20](#)

ناجون. والمصنف متبع في الاستدلال بهذه الآية. الهروية صاحب منازل السائلين الذي شرحه ابن القيم بكتاب مدارج السالكين فانه ترجم لمنزلة ثم ذكر هذه الآية واثني ابن القيم على كمال علمه بالقرآن لاستدلاله بهذه الآية على ذكر - [01:26:50](#)

الغربة لاهل الحق في القرآن الكريم. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً بدأ الاسلام غريباً الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في خبره الصادق صلى الله عليه وسلم عن - [01:27:20](#)

الاسلام غريباً في خبر الصادق صلى الله عليه وسلم عن عودة الاسلام غريباً فستقع غربة اهله مع بيان فضلهم في قوله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء. وطوبى فعل من الطيب فعل من الطيب فلهم كل طيب في الدنيا والاخرة فلهم كل طيب في الدنيا - [01:27:40](#)

والاخرة والدليل الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه بمثل حديث ابي هريرة رضي الله عنه وفيه ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل. رواه احمد بهذا اللفظ. وهو عند الترمذي دون الزيادة المذكورة. واسناده صحيح. اما رواية الرواية الاخرى - [01:28:10](#)

وباء الذين يصلحون اذا فسد الناس فرواها من حديث ابن مسعود الاجري في كتاب الغرباء ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه في بيان وقوع الغربة وذكر فضل الغرباء انهم لهم طوبى. وزاد في هذا الحديث بيان ان الغرباء - [01:28:40](#)

نزاع من القبائل اي اخلاق من قبائل شتى فالرابطة بينهم هي الرابطة ايش؟ الدينية. فالرابطة بينهم هي الرابطة الدينية. وذكر قبائل خرج مخرج الغالب باعتبار ان الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم هم العرب - [01:29:10](#)

وكانوا ينتسبون الى القبائل فاخبر عن حال اولئك الغرباء بانهم نزاع من القبائل اي بالنظر الى العرب والا فحقيقة حالهم انهم نزاع من اعراق شتى وبلدان مختلفة فلا اجمعهم شيء سوى تلك الرابطة الدينية. والدليل الرابع حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وفيه فطوبى يومئذ للغراب - [01:29:40](#)

اذا فسد الناس رواه احمد ورجاله ثقات سوى الراوي عن سعد وهو ابن له والراجح انه عامر بن سعد احد الثقات. والراجح انه عامر بن سعد احد الثقات. فيكون اسناده - [01:30:10](#)

مو صحيحاً ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. وفيه بيان ان الغربة تظهر اذا فسد الناس وفيه بيان ان الغربة تظهر اذا فسد الناس.

والدليل الخامس حديث عوف بن زيد رضي الله عنه طوبى - 01:30:30

الحديث رواه الترمذي. واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه والدليل السادس حديث ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه بريء الكاميرا بالمعروف الحديث رواه اصحاب السنن الا النسائي واسناده ضعيف. ولجملة شواهد تحسن بها. ولجمل - 01:30:50 فيه شواهد تحسن بها. ولا سيما جملة اجر العامل في اخر الزمان ولا سيما جملة اجر العمل في اخر الزمان فهي ثابتة ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما بيان - 01:31:20

غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر. بيان غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر ما المراد بايام الصبر والقبض على الجمر؟ نعم زمن الفتن يعني ايش الفتن - 01:31:40

ذهاب العلماء وذهاب السنة وقلة المتمسكين شهر البدعة يا شيخ ابو بكر ايش يعني في ايام الشدة في التمسك بالدين اما بفتنة خير او فتنة شر. فاياهم الصبر والقبض على الجمر لا يراد بها فقط فتن الشر. يراد بها ايام الشدة. في التمسك على الدين. فيجد الانسان شدة في تمسكه بدينه - 01:32:10

لاجل خير او لاجل شر. انظروا الان فتنة التواصل الاجتماعي. شدة كان الانسان يقرأ قرآن كان وفي كتب اهل العلم كنزوا اقاربه كان يصل لرحمه. الان لا يجد وقت مفتون بهذه الاجهزة بالتواصل الاجتماعي - 01:32:50

تبي تجد بعضهم في الدرس يمر كل شوي نص ساعة يتابع وش الجديد؟ هذا فتنة هذي ايام الشدة هذي ايام الصبر والقبض على الجمر يعني يكون التمسك بالدين شديدا على الناس كشدة القبض على الجمر اما لفتنة خير او لفتنة - 01:33:10 النتيجة فمن الغرض توهم ان هذا مختص بفتن الشر والعذاب والدمار والنكال والتكبير والتفجير هذا شيء منها لكن ايضا يشتد على الانسان التمسك بدينه في ايام الصبر بالفتنة في شيء من الرغد وسعة العيش. الان - 01:33:30

بعض الناس صار ثقل عليه حضور الدروس في المساجد يقول عندنا الانترنت نسمع ونتابع الدرس هذا فتنة يصير شديد علي يثقل عليه عن ان اهل المسجد يختصون بامور لا تقع لغيرهم يختصون اولا ببركة المكان ويختصون - 01:33:50

ثانيا بالدرجة العليا في اخذ العلم بالمشاهدة ويختصون ثالثا بما يغشاهم من السكينة وما ينزل عليهم من رحمة وما تحفهم من الملائكة ويختصون رابعا بما يحصل لهم من الاعتكاف لمن نوى اذا دخل المسجد فيحصل لهم من الخيرات ان - 01:34:10 وعلاش لهذا؟ وهذا يخدع نفسه يقول نتابع الدرس بالانترنت هو الان بينا وبينه شارعين يقول نتابع ما في حاجة هناك ويجب القهوة والشاي يقعد يتقهوى يقول نستفيد علم. ما يمكن يكون هذا. هذا مجلس ابو حمدان. هذا يسولف ما يسمع لكن يتقهوى ويشرب شاي - 01:34:30

ويكلم المرء يشير لها كذا والولد كذا وشوي الجوال هذا من الفتن يصير الدرس شديد على الانسان لانه فتن بهذا الشيء هذه انما ينتفع بها في من يشق عليه في بلد اخر ونحو ذلك. مع ان بعض الاخوان جزاهم الله خير قادمين من خارج المملكة. الانسان - 01:34:50

كلما اعطيت الله اكثر اعطاك الله اكثر. اذا انت امتثلت لامر الشرعي في طلب العلم ورحلت لاجله فالله اكرم الاكرمين وارحم

الراحمين. ولا يكن منتهاك انك تنتظر في نفسك. ترى بعض الناس يحصل له خير ويقبل على العلم لكن ما يحصل له - 01:35:10

شيء ثم يرزقه الله ولدا صالحا يكون من العلماء. هذه النية الصالحة في طلب العلم اذا كانت له نية صالحة في طلب العلم مع ما يكسبه من الاجر في جلوسه هذه المجالس الطويلة وسماعه الايات واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في المجلس الواحد على النبي صلى الله عليه وسلم مرة - 01:35:30

ومرات هذا الذي يجد شدة من الوصول الى الدرس هذا من ايام الصبر والقبض على الجمر يشتد على انسان واحد من الناس قلت له انا عرضت ذهب العرعر عندي دروس قال دروس في العيد قلت له العيد خلاص انتهى - 01:35:50

احنا اليوم كم؟ سبعة سبعة العيد خلاص هو يوم واحد في الشرع في الفطر ويوم واحد لكن هب انه كان في العيد كان من اهل العلم من لا يعطل الدروس عنده ابا في يوم عيد الفطر ويوم الاضحى فقط. لانه هو الذي نهينا عن صيامهما. فيفطر الانسان -

01:36:10

حتى بترك تعليم العلم لكن باقي السنة يكون عنده دروس. هذي ايام الصبر والقبض على الجمرة لان الانسان يجد شدة في التمسك بدينه. وهذا يجعل الطاعة اعظم لذة اذا الانسان حرص على الخير واعتنى به مع شدة ما يجده في التمسك به تكون لذة الطاعة اعظم - [01:36:30](#)

وبركتها اكبر فيرجوا الانسان من خيرها وبركتها ما لا يرجى لغيره ممن لا يعاني مثل هذا. والآخر ان للعامل فيها اجر خمسين اجر خمسين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان للعامل فيها اجر - [01:36:50](#)  
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيكون اجر عمله كاجر خمسين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هذا هل يكون في المتأخرين احد افضل من صحابة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم؟ اذا - [01:37:10](#)  
كان عمله عليه اجر من الصحابة خمسين واحد. هل يكون هو افضل منهم؟ ما الجواب؟ لماذا نعم انه ولو بلغ اجره هذا المبلغ فان مجموع مال الصحابة من فضائل لا يجعل احدا مثلهم ابدًا. ومن ذلك اختصاصهم بصحة النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يبلغ العبد - [01:37:30](#)

مبلغهم. والدليل السابع حديث ابن عمر رضي الله عنه ان بعدكم اياما. الحديث رواه ابن وضاح في كتاب البدع والنهي عنها واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. والدليل الثامن حديث سعيد - [01:38:00](#)  
البصري اخي الحسن وهو من التابعين انكم اليوم على بيئة من ربكم الحديث رواه ابن وضاح وهو مرسل فلا يصح ودلالته على مقصود الترجمة حذو نظيره السابقين فانه بمعناه اي مثل الحديثين السابقين - [01:38:20](#)  
فانه في معناهما. والدليل التاسع حديث المعافي واسمه بكر ابن عمرو. حديث المعافر واسمه بكر ابن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء. الحديث اخرجه ابن وضاح ايضا. وهو ضعيف لارساله - [01:38:40](#)  
ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة لما فيه من بيان فضل الغرباء وصفاتهم التي ترجع الى الصلاة والاصلاح فهم صالحون في انفسهم مصلحون لغيرهم. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف الله تعالى باب التحذير من البدع. مقصود الترجمة التحذير من البدع. بالتخويف من - [01:39:00](#)

التحذير من البدع بالتخويف منها. وبيان خطرها لتجنب. وبيان من خطرها لتجنب. وهذا المعنى ذكر فيه المصنف ترجمتين سابقتين وهذا المعنى ذكر فيه المصنف ترجمتين سابقتين احدهما باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر - [01:39:30](#)  
ابو ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر. والآخر باب ما جاء ان الله احتجر التوبة. عن كل صاحب بدعة واعاد المصنف هذا المعنى تأكيدا له واعاد المصنف هذا المعنى تأكيدا له - [01:40:00](#)  
اي ان الترجمتين المذكورتين اللتين تقدمتا هما في التحذير من البدع لكن المصنف اعاده تأكيدا للتحذير من البدع. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله رباط ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت من القلوب وذرفت منها - [01:40:20](#)

العيون قلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا. قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع وان تأمر عليكم عبدا فانه من يعيش منكم فسيروا اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدي - [01:40:50](#)  
من بعد تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. قال الترمذي حديث حسن صحيح. وعن حذيفة رضي الله عنه قال كل عبادة لا يتعبد بها اصحاب رسول - [01:41:10](#)  
الله صلى الله عليه وسلم فلا تتعبدوها. فان الاول لم يدع للآخر مقال فاتقوا الله يا معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم. رواه ابو داود. وقال الدارمي واخبرنا الحكم ابن المبارك قال عمرو ابن يحيى. قال - [01:41:30](#)

سمعت ابي يحدث عن ابيه قال كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة الغداة فاذا خرج مشينا معه الى المسجد فجاءنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فقال اخرج عليكم ابو عبد الرحمن اخرج عليكم ابو عبد الرحمن - [01:41:50](#)  
بعده قلنا لا قال فجلس معنا. فلما خرج قمنا اليه جميعا فقال له ابو موسى يا ابا عبد الرحمن اني رأيت انفا في المسجد امرا انكرته.

والحمد لله لم ارى الا خيرا. قال فما هو؟ فقال ان عشت - [01:42:10](#)

قال رأيت في المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة في كل حلقة رجل وفي ايديهم حصن فيقول كبروا مائة فيكبرون مئة فيقولوا هللوا مئة فيهللون مئة فيقول سبح. هذا الاثر الانسان يقرأه بقلبه لا يقرأه ببصره - [01:42:30](#)  
يعني كل جملة فيه فيها شيء من العبر ولما قال له قال ماذا رأيت؟ قال لم ارأ الله خيرا هذا ما استطاع يقول فيه شيء رأى انه خير لكن حصل عنده نفرة منه ثم جاء الى ابن مسعود الذي هو اعلم منه - [01:42:50](#)

ذكر له الحال. هذه القصة عظيمة جدا فيها فوائد كثيرة هي من اعظم القصص التي يحتاج الانسان الى يحتاج الانسان لفهمه. نعم السلام عليكم السلام عليكم. قال مصنف رحمه الله فقال فقال ان عشت فستراه. قال رأيت في المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة - [01:43:10](#)

في كل حلقة رجل وفي عيدهم حصى فيقول كبروا مائة فيكبرون مائة. فيقول هللوا مائة فيهللون مائة فيقول سبحوا مئة فيسبحون مئة. قال فماذا قلت فماذا قلت لهم؟ قلت ما قلت لهم شيئا انتظر رأيك. قال افلا امرت - [01:43:30](#)

افلا امرتهم ان يعدوا سيئاتهم وضمنت لهم الا يفوت من حسناتهم شيء. ثم مضى ومضينا معه حتى اتى حلقة من تلك الحلقة فقال ما هذا الذي اراكم تصنعون؟ فقالوا يا ابا عبد الرحمن حصى نعد به التكبير والتهليل والتسبيح - [01:43:50](#)

قال فعدوا سيئاتكم فانا ضامن الا يضيع من حسناتكم شيء. ويحكم يا امة محمد ما اسرع هلكتم هؤلاء اصحاب محمد بينكم متوافرون وهذه ثيابه لم تبلى وانبيته لم تنكسر الذي نفسي بيده انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة محمد او مفتتح باب ضلالة. قالوا والله يا ابا عبد الرحمن - [01:44:10](#)

بما اردنا الا الخير قال وكم من مريد للخير لن يصيبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. ويم الله لا ادري لعل اكثرهم يكون منكم ثم - [01:44:40](#)

تولى عنهم. قال عمرو بن سلمة رأيت عامة اولئك الحلقة يطاعنوننا يوم النهران مع والله اعلم بالصواب وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. ذكر - [01:45:00](#)

المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول حديث العرياض بن سارية رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الحديث رواه اصحاب السنن الا النسائي واسناده قوي - [01:45:20](#)

ودالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها امره صلى الله عليه وسلم بلزوم سنته وسنة الخلفاء الراشدين المهديين امره صلى الله عليه وسلم بلزوم سنته وسنة الخلفاء الراشدين المهديين - [01:45:40](#)

والبدع ليست من سنته ولا سنتهم فيجب الحذر منها. والبدع ليست من سنته ولا فيجب الحذر منه. وثانيها تصريحه صلى الله عليه وسلم بالتحذير من البدع. تصريحه الله عليه وسلم بالتحذير من البدع في قوله واياكم ومحدثات الامور يعني البدع وثالث -

[01:46:00](#)

اخباره صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضلالة. اخباره صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضلالة والضلالة يحذر منها ويفر عنه.

والضلالة يحذر منها ويفر عنها. والدليل الثاني حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كل عبادة لم يتعبد بها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الحديث - [01:46:30](#)

رواه ابو داود. وهو عزم وهو عزم قديم تتابع عليه الناس. والاثار المذكور ليس في نسخ السنن ابي داود التي بايدينا. فلعله في شيء من نسخه التي لم تصل اليها. هذا الاثر عزاوي لابي داود - [01:47:00](#)

ليس واحد ولا اثنين ولا ثلاثة جماعة من اهل العلم من عهد الطرطوشي في الباعث الى زمن متأخر وهو ليس في النسخ التي بايدينا ولعله في شيء من النسخ ولا سيما الروايات الاندلسية ولم يصل اليها. فعزمه اليه - [01:47:20](#)

تبع لعزو هؤلاء العلماء الى سنن ابي داود. ودالته على مقصود الترجمة في نهيه رضي الله عنه عن التعبد بعبادة لم يتعبد بها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في نهيه رضي الله عنه - [01:47:40](#)

عن التعبد بعبادة لم يتعبدوا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. لانهم بسنته اعرف وعلى اهديه اوقفه لانهم بسنته اعرف وعلى هديه اوقف فاذا لم يتعبدوا هؤلاء فان غيرهم اولى بالا يتعبدوا بها لله سبحانه وتعالى. وهذا حقيقة - [01:48:00](#)

باتباع النبي صلى الله عليه وسلم فان الذي نقل اليها الدين الذي كان عليه هم اصحابه صلى الله عليه وسلم. فاذا وجد شيء لم يعرفه الصحابة فليس من دين الرسول صلى الله عليه وسلم قطعاً. والدليل الثالث حديث عمرو بن سلمة - [01:48:30](#)

رحمه الله انه قال كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود قبل صلاة الغداة اي الفجر الحديث رواه الدارمي هذا التمام واسناده حسن. رواه الدارمي بهذا التمام واسناده حسن. والحديث المرفوع فيه رواه الترمذي - [01:48:50](#)

الترمذي وابن ماجة باسناد اخر حسن. والحديث المرفوع فيه رواه الترمذي وابن ماجة باسناد اخر حسن. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في انكاره رضي الله عنه عليهم وتغريظه القول لهم - [01:49:10](#)

في انكاره رضي الله عنه عليهم وتغريظه القول لهم حتى قال انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة محمد صلى الله عليه وسلم او مفتتحوا باب ضلالة. فهم بين شرين اما ان يكونوا - [01:49:30](#)

معتقدين انهم على هدي هو من خير من هدي محمد صلى الله عليه وسلم او هم مفتتحوا باب ضلالة على الناس وفي هذا اشد التحذير من البدع والتنفير عنها. والآخر تفرسه رضي الله عنه فيهم. تفرسه - [01:49:50](#)

رضي الله عنه فيهم فإساسة ايمانية. بان البدعة ستعظم في قلوبهم حتى ازوا على المسلمين لان البدعة ستعظم في قلوبهم حتى ينحازوا عن المسلمين. ويخرجوا عليهم بالسيف فوقع الامر كما اخبر فوقع الامر كما اخبر. فكان هؤلاء هم مبتدأوا الخوارج - [01:50:10](#)

فابتدأ امرهم بانهم كانوا يجتمعون على هذه الصفة من الذكر حلق وعلى كل حلقة من ثم لما نهاهم ابن مسعود عظم تعلقهم بالبدعة وانحازوا عن اهل الكوفة الى ثم عظمت فيهم البدعة فأروا انهم على دين هو غير دين الصحابة. ثم عظمت فيهم البدعة حتى قاتلوا - [01:50:40](#)

الصحابة على دينهم الذي اخذوه عن النبي صلى الله عليه وسلم فكان مبتدأ امرهم يسيرا ثم عاد امرا كبيرا وهذه هي حال البدع انها تبدأ صغارا ثم تعود كبارا فينبغي للمرء ان يحذر من - [01:51:10](#)

البدع ولا يتساهل في شيء منها ومن واجب المعلمين والخطباء والائمة ان يحذروا الناس من البدع ترز منها ولا يروج عليهم شيء من هذه البدع. خشية ان يعلق هذا في قلوبهم ثم يتعاضم بهم الامر حتى - [01:51:30](#)

تخرج على المسلمين بالسيف. كما وقع في هذه الاحوال المتأخرة. الانسان ينبغي له ان يخاف البدع على نفسه وان احذر منها ولا يتساهل بشيء منها. لان لا تجره الى امر عظيم كالذي وقع في هؤلاء ان اخر امرهم كانوا - [01:51:50](#)

هم الذين يقاتلون الصحابة يوم النهروان يعني في معركة تسمى بمعركة النهروان بين علي رضي الله عنه الصحابة من جهة وبين الخوارج من جهة اخرى نسأل الله ان يعصمنا واياكم من الفتن والبدع. وهذا اخر البيان على هذا الكتاب اكتبوا طبقة السماع - [01:52:10](#)

سمع علي جميع فضل الاسلام لمن سمع الجميع ومن عليه فوت يكتب كثيرا تدركه بما يستقبل اه بقراءة غيره بقراءة غيره في البياض الثاني بقراءة غيره فتم له ذلك في مجلسين تصاحبنا يكتب اسمه تاما فلان بن فلان - [01:52:30](#)

فلان بفلان يكتب اسمه تاما. والاسم التام اقله ثلاثي او رباعي هذا الاسم التام. اما الثنائي هذا ليس اسما تاما ولذلك العرب تستقبح الاسم الثنائي. الان لو لقيت شايب وقلت له ايش اسمك؟ وقال لي - [01:53:00](#)

شسمه؟ قلت له صالح العصيمي قال يا رجال فيه الف اسمه صالح العصيمي ما يقع بها نسبة لي ما هي ليست اسما الاسم التام اقله ثلاثي فلان بن فلان اكملة الرباعي هذي عند العرب من من سنهم التي بقيت في الناس باسم الاسم الثلاثي والاسم الرباعي فتم له ذلك في مجلسين بالميعاد - [01:53:20](#)

عاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين لمعين في معين باسناد المذكور في رفع النبراس



اجازة طلاب الاساس الحمد لله رب العالمين صحيح ذلك كتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوم السبت - 01:53:40  
السابع من شهر شوال سنة ثمان وثلاثين واربع مئة والف في مسجد ما اسمه؟ عبد العزيز الامير عبد العزيز بن مساعد في مسجد  
الامير عبد العزيز بن مساعد بمدينة عرعر - 01:54:00  
مسجد الامير عبد العزيز بن مساعد في بمدينة عرعر - 01:54:20